وهو ما ليس محولا ويقال له تمييز المفرد وتمييز الذوات وهو الواقع بعد العدد كما في هذين المثالين أو بعد الوزن كما في قولك عندي قفيز برّا وبالمساحة كما في قولك عندي شبر أرضا قوله وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها هذا تمثيل للتمييز المحوّل عن المبتدا واصل الكلام ابو زيد اكرم منك فحوّل الاسناد من المضاف وهو ابو الى المضاف اليه وهو زيد فصار زيد اكرم منك فحصل ابهام في النسبة فأتى بالمضاف اليه وجعل تمييزا قوله ولا يكون الا نكرة اي عند اهل البصرة واما عند اهل الكوفة قد يكون معرفة عندهم واستدلوا بقول الشاعر

ما رائك لما ان عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

وخرجه البصريون على ان ال زائدة قوله ولا يكون الا بعد تمام الكلام فلا يجوز تقديم المميز على عامله فلا يجوز ان تقول زيتا عندي رطل وهذا اذا كان العامل جامدا واما اذا كان مشتقا فانه يجوز تقديمه عليه لكنه نادر كما في قول الشاعر ما كان نفسا بالفراق تطيب

باب الاستثنا هو في اللغة الاخراج مطلقا سواء كان بالا أو بغيرها كالتخصيص بالصفة والشرط واما اصطلاحا هو الاخراج بالا أو باحدى اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق ثم انه يطلق على الاخراج بالا أو باحدى اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق ثم انه يطلق على الاخراج الذي هو فعل الفاعل وعلى الاسم الواقع بعد الا قوله وحروف الاستثنا اي الحروف الدالة على الاستثنا هو من اضافة الدال للمدلول فان قلت كيف يعبّر للمصنف بالحروف مع ان ادوات الاستثنا تجد فيها افعالا واسما واجيب عن المصنف بجوابين الجواب الاول انه سلك طريقة التغليب فغلب الحرفي على غيرها والثاني انه راعى طريقة المتقدمين فانهم يطلقون الحروف ويريدون بها الكلمات سواء كانت افعالا أو أسماء أو حروفا قوله

ثمانية خبر

ثمانية خبر عن قوله وحروف ولا تكون ثمانية الا بذكر ليس ولا يكون هذا اذا عدت سوآء بلغاتها واحدة واما اذا عدت بلغاتها ثلاثة فتكون ثمانية باعتبار اللغات الثلاثة في سوا فاذا نظرت الى ليس ولا يكون صادت الادوات عشرة وهي أربعة أقسام حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوا بلغاتها الثلاثة وفعل باتفاق وهو ليس ولا يكون ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وبدأ المصدرية الا لانها أم الباب وقد تكون صفة بمعنى غير كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لكن الفساد منتف فانتفى تعدد الآلهة فليست استثنائية لان شرط الا الاستثنائية تقدم شئ عام عليها يكون ما بعدها مخرجا عنه قوله وسوى بكسر السين وفتح الواو والمقصور يوزن رضى وهذه هي اللغة الفصحى واللغة الثانية سُوى بضم السين وفتح الواو مع القصر وهذه اللغة أفصح من الثالثة وهي على وزن هدى وسوآء بفتح السين المهملة مع المد وهي لغة قليلة وترك الثالثة لغة رابعة عربية وهي سواء بوزن بناء بكسر السين مع المد قوله وخلا وعدا وحاشا هذه الثلاثة ان نصب ما بعدها فتكون افعالا وان جر ما بعدها فتكون حروف جر واعلم ان حاشا فيها ثلاث لغات أولها اثبات الالف بعد الحآء والشين الثانية حذف الالف الاولى فتقول حشا والثالثة حذف الثانية مع بقآء الاولى والرابعة حاش بسكون الشين مع اثبات الالف الثانية فهذه أربع لغات في حاشا مطلقا سواء كانت تنزيهية أو كانت استثنائية قوله فالمستثنى بها الا الخ والحاصل ان له ثلاث حالات الاولى وجوب النصب والثانية جوازه راجحا أو مرجوحا والثالثة ان يكون على حسب العوامل فاشار الى الحالة الاولى بقوله فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا ومعنى التام ان ينكر المستثنى منه ومعنى الايجاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)